الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٠ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ٤ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٢٩ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 10, 2019 | No. 3129 | 13th year

التصعيد الإرهابي يتواصل شمالاً وعودة للهجمات «الانتحارية»

الجيش يستهدف معاقل «النصرة» في ريف حماة و«داعش» بالسخنة

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

في هجوم إرهابي هو الأعنف خلال الأشهر الأخيرة، وبعد ساعات قليلة من اجتماع موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، وتأكيد روسيا على مضيها لإيجاد حلول جذرية في إدلب، حاولت مجموعة إرهابية مما يسمى «أنصار التوحيد»، ترتدي أحزمة ناسفة ومتنكرة باللباس الشعبي لفلاحي ريف حماة الشمالي، الهجوم على نقطة للجيش في محور طيبة الإمام، فأقدم ٣ إرهابيين انتحاريين على تفجير أنفسهم تحت تغطية كثيفة بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة والثقيلة، ما أدى إلى ارتقاء ثلاثة عناصر من الجيش شهداء.

مصدر إعلامي بين لـ«الوطن»، أن الإرهابيين استهدفوا أيضاً بقذائف المدفعية الثقيلة والصاروخية، نقاطاً عسكرية في تلة الخربة والمصاصنة والنقاط الأمامية لحاجز المداجن بطيبة الإمام، وفي محور مورك ولكنها أخطأت أهدافها ولم توقع ضحايا أو إصابات بين عناصر الجيش.

الخرق الإرهابي الخطير الذي أحبطه الجيش، استدعى رداً مباشراً حيث استهدفت وحدات الجيش العاملة في تلك المنطقة، بكثافة مناطق انتشار الإرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» وحلفائها في اللطامنة وقرى البويضة ومعركبة ولحايا، والأراضي الزراعية لمدينة مورك بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وكانت وحدة من الجيش قضت بعملية نوعية على عدد من متزعمي «الحزب التركستاني» الإرهابي في جسر الشغور عرف منهم أنس العمر وآدم العمر ومصطفى داوود وخالد العبد الله وعبد الرحمن أبو أحمد.

التحرك شمالاً رافقه عودة للتحركات العسكرية شرقاً، حيث بين مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري واصل أمس غاراته على تحركات لمسلحي تنظيم داعش ومحاور تحركاتهم وطرق مرورهم في بادية السخنة، وتحديداً على اتجاه الطريق الواصل ما بين منطقة حميمة والمحطة الثانية ومحيط سد عويرض، وصولاً إلى المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، أسفرت عن تكبيد التنظيم خسائر بالأرواح والعتاد.

إلى ذلك وفي تطور لافت، هز انفجار عنيف مدينة الشدادي الواقعة بالقطاع الجنوبي من ريف الحسكة شمال شرق سورية، ناجم عن تفجير انتحاري لنفسه بسيارة مفخخة من نوع «كيا» بالقرب من المدينة، وذلك عند مرور رتل تابع لقوات الاحتلال الأميركي في المنطقة، أدى إلى أضرار مادية، وإعطاب آلية من الرتل، بحسب مصادر إعلامية معارضة، أشارت إلى أن السيارة كانت منتحلة صفة «قسد» وتحمل رايتها.

يأتي التفجير الجديد، بعد تفجير مشابه حصل في ٢١ كانون الثاني الماضي، أدى إلى إصابة عنصرين من قوات الاحتلال الأميركي، ومقتل ٥ على الأقل، من مسلحي «قسد»، وأصيب آخرون بجراح.

عودة المئات من أهالي القصير إلى بيوتهم خلال أيام

وكالات

شهد معبر نصيب الحدودي أمس، عودة دفعة جديدة من المهجرين السوريين إلى الوطن، قادمين من مخيم الأزرق في الأردن.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن رئيس مركز الهجرة والجوازات في معبر نصيب العقيد مازن غندور تأكيده أن «عدد المهجرين القادمين بموجب تذاكر مرور مؤقتة بلغ ١٧٨٠٠ مهجر»، من دون أن توضح الوكالة المدة التي عاد خلالها هؤلاء.

إلى ذلك أكدت مواقع إلكترونية معارضة، نقلاً عمن سمته «مصدراً خاصاً من بلدة حسياء جنوبي حمص»، أن الجهات المختصة في المدينة، وافقت على عودة ٤٠٠ شخص من أهالي القصير النازحين في الداخل، إلى قراهم وبلداتهم في منطقة القصير وريفها خلال الأيام القليلة القادمة.

عودة دفعة جديدة من المهجرين عبر مركز نصيب (سانا)

المعلم تقبل أوراق اعتماد السفير الهندي الجديد في دمشق

دمشق: لا أحد يوافق على السياسة الرعناء لأميركا

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم بعد تسلمه أوراق اعتماد حفظ الرحمن سفيراً مفوضاً وفوق العادة للهند لدى سورية (عن الانترنت)

سامر ضاحي - وكالات

بعيد تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، نسخة من أوراق اعتماد، حفظ الرحمن، سفيراً مفوضاً وفوق العادة للهند لدى الجمهورية العربية السوري، أقامت السفارة الهندية بدمشق حفل استقبال بمناسبة يوم تأسيس المجلس الهندي للعلاقات الثقافية (ICCR) في دمشق.

الحديث بين المعلم وحفظ الرحمن دار، بحسب الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك»، حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات، لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وفي ٢٧ من شباط الفائت أقامت وزارة الخارجية والمغتربين حفل وداع للسفير الهندي السابق مان موهان بانوت بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده في سورية، حيث تم خلال الحفل تقليده وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

وخلال حفل الأمس الذي أقامه السفير الجديد حفظ الرحمن، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد: «إن سورية تعتز بعلاقاتها مع الهند الصديقة على جميع المستويات، فالهند وقفت إلى جانب سورية في سنوات السلم والأمان، لكنها وقفت إلى جانب سورية أيضاً في وقت الشدة، وحربنا على الإرهاب»، مؤكداً أن حربنا على الإرهاب لن تتوقف.

وأضاف المقداد في كلمته خلال الحفل: «إن الهند وقفت إلى جانبنا في كل المنابر الدولية وإلى جانب حقنا في استعادة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان العربي السوري»، مشيراً إلى حديث الرئيس بشار الأسد خلال مؤتمر وزارة الخارجية في آب ٢٠١٧ عن سياسة التوجه شرقاً، وقال: إن الهند هي درة هذا الشرق وهي محج إلى كل من يسعى إلى التقدم والسلام.

وتابع: «في وقت سعت فيه دول عديدة إلى تدمير سورية في معظم المجالات، ها هي الهند في الزمن الدقيق، تعمل على إعادة الإعمار في سورية، كمساهمة في دعم الشعب السوري ضد الإرهاب»، مؤكداً أنه «لا يمكن لأحد أن يوافق على السياسة الرعناء التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية، وخاصة إعلان رئيسها دونالد ترامب «حول الاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل»، الذي لا يستحق الحبر الذي كتب فيه».

وشدد المقداد على أن الجولان يقع في قلب سورية، وفي قلب المنطقة العربية، وفي ضمير كل الشعوب التي تسعى إلى سيادتها واستقلالها، مضيفاً: إن «الجولان سوري، كان وسيبقى، وسيعود إلى أهله الذين لن يبخلوا بالدماء لتحريره».

المقداد جدد التأكيد في كلمته أن «الكيانات المصطنعة لن تعيش بسلام، وأن شعب سورية وكل من يدعمها يتابعون النضال من أجل حقوق الشعوب».

مارتيني لـ«الاقتصادية»: سورية لم تغلق أبوابها وأي وفد سياحي مرحب به

محمد راكان مصطفى

أكد وزير السياحة رامي مارتيني أن أي وفد سياحي يتقدم بطلب لزيارة سورية لأغراض السياحة عبر مكتب سياحي مرحب به، مضيفاً: رغم ما مرت به سورية إلا أنها لم تغلق أبوابها خلال فترة الأزمة فزارها العديد من الوفود العربية والأجنبية حتى أنه بلغ عدد القادمين للبلاد ١,٨ مليون بالعام الماضي.

وفي لقاء خص به الزميلة «الاقتصادية»، توقع مارتيني أن يكون العام الحالي عام ارتياد سياحي خارجي بامتياز، مشيراً إلى أن الضغوط الاقتصادية وظروف الحصار سيكون لها أثرها.

وأشار مارتيني إلى أن الأولوية للسياحة الشعبية والداخلية وأن ارتياد الأماكن السياحية حق للعائلة السورية قبل أن يكون عاملاً ترفيهياً، منوهاً إلى أن تنفيذ هذا الكلام على أرض الواقع يكون من خلال تقديم منتج سياحي بأسعار معقولة ما يتطلب حزمة من الإجراءات التي تحتاج إلى تضافر الجهود بمساعدة القطاع الخاص.

وأشار مارتيني إلى أن إجراءات الحصول على الفيزا لم تتغير رغم الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد وهي بسيطة إذ يتم استلام الطلبات من خلال المديريات المعنية في الوزارة.

(التفاصيل ص٨)

٣٠ ألف «مسرح» سيحصلون على مكافآت شهرية ٣٥ ألف ليرة

راما محمد

أكد المدير العام المكلف تسيير الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية لؤي العرنجي أن المكافآت للعسكريين المسرحين المسجلين في برنامج دعمهم وتمكينهم والبالغة ٣٥ ألف ليرة ستمنح من حساب الصندوق الذي يبلغ ١٠ مليارات ليرة بدءاً من الشهر القادم، موضحاً أن عددهم بلغ ٣٠١٨١ متقدماً حتى بداية الشهر الحالي.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العرنجي أن الحساب يكفي لمنح المكافآت حتى نهاية العام نظراً لأن منحها سيبدأ من الشهر الخامس، مشيراً إلى أن المشاريع الأخرى التي يقدمها الصندوق والقروض التي يمولها لا تتجاوز قيمتها ملياري ليرة.

وأشار العرنجي إلى أن وزارة الدفاع تستغرق ١٥ يوماً للتدقيق في الاستمارات ثم إعادة إرسالها للصندوق لرفعها إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لاستصدار قرار من وزير المالية.

(التفاصيل ص٨)

القادري: استيراد البطاطا اللبنانية.. ودمشق تحتضن اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة السورية العراقية

خميس للقيس: تسهيل مرور المنتجات عبر المنافذ الحدودية لفائدة البلدين

هناء غانم
فادي بك الشريف - وكالات

رئيس مجلس الوزراء عماد خميس خلال لقائه وزير الزراعة اللبناني أمس (سانا)

في وقت بدأت فيه أمس اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة السورية العراقية في دورتها التاسعة، استقبل رئيس مجلس الوزراء عماد خميس وزير الزراعة اللبناني حسن اللقيس لبحث علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والتجارية ومرحلة إعادة الإعمار.

وخلال اللقاء شدد خميس على أهمية توسيع التعاون الزراعي بين البلدين ليشمل مختلف المجالات الزراعية ومراجعة الاتفاقيات السابقة وتوقيع اتفاقيات جديدة وتعزيز التعاون في ميادين النقل و«الترانزيت» إضافة إلى تسويق المنتجات الزراعية وتسهيل مرور المنتجات عبر المنافذ الحدودية وبما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وبعد الاجتماع وقع وزيرا البلدين على محضر لجنة المتابعة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة في مبنى وزارة الزراعة، وتضمن سعي الوزارة اللبنانية مع الجهات المعنية لإعادة تفعيل الاتفاقيات الموقعة خلال عام ٢٠١٠ وتكليف اللجان المشتركة بين البلدين لتحضير مذكرات تفاهم وعرضها على وزيري الزراعة لوضعها بالتنفيذ.

كما تضمن المحضر السماح باستيراد بطاطا المائدة من لبنان إلى سورية من تاريخ ١٠ تشرين الثاني ولغاية ٣١ من كانون الثاني من كل عام.

وأكد اللقيس أن المباحثات تركزت حول سبل تطوير العلاقات الزراعية بما يصب في مصلحة المزارعين في البلدين ويخدم عملية الاستيراد والتصدير عبر المرافئ والمعابر البرية السورية، داعيا إلى إعادة تفعيل الاتفاقيات الموقعة خلال عام ٢٠١٠ والتي توقف العمل بها خلال الحرب الإرهابية التي شنت على سورية والعمل على تطويرها.

وكشف وزير الزراعة أحمد القادري أنه تم التباحث مع نظيره اللبناني حول تفعيل العمل بثلاثة اتفاقيات موقعة بين البلدين منذ ٢٠١٠ تشمل المجال الزراعي وتوحيد شروط تسجيل واستيراد وإنتاج الأدوية البيطرية ووقاية النبات والحجر النباتي والمبيدات.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت القادري إلى الاتفاق على صيغة توافقية لدخول المنتجات الزراعية من لبنان وخاصة بما يشمل الإجازات الصحية النباتية، مؤكداً أنه تم طرح استيراد عدد من المنتجات الزراعية مثل البطاطا، شرط ألا يضر بالإنتاج المحلي وخصوصاً خلال الربع الأول من كل عام.

وأشار القادري إلى أن سورية تصدر منتجات زراعية إلى لبنان أكثر مما تستورد منه، مضيفاً: إن ٥٦ بالمئة من مجمل الصادرات السورية لدول العالم خلال الأزمة، هي زراعية.

على صعيد آخر، أكدت مصادر حكومية لـ«الوطن» أنه وعلى هامش اجتماع اللجنة السورية العراقية المشتركة سيتم التباحث اليوم مع الوفد العراقي الذي يترأسه وزير التجارة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والمصرفية والجمركية والاتفاق على تسهيل حركة انسياب المنتجات السورية باتجاه الأسواق العراقية من دون قيود.

كما سيتم العمل على تفعيل التعاون في مجال المناطق الحرة لزيادة حجم التبادل التجاري وإقامة مناطق تجارة حرة مشتركة في اليعربية والبوكمال كما تم الاتفاق عليه سابقاً وفي منطقة ربيعة والقائم بالعراق إضافة إلى إمكانية تأسيس مصارف خاصة مشتركة سورية عراقية.

وأوضحت معاونة وزير الاقتصاد لشؤون العلاقات الدولية رانيا خضر أحمد لـ«الوطن» أن الاجتماعات التي بدأت أمس كانت فنية بحتة وشملت القطاعات الاقتصادية ومن المقرر أن تستكمل أعمالها اليوم، مشيرة إلى أن الاجتماع تناول العديد من القضايا المتعلقة بتذليل العقبات التي تحول دون تعزيز التبادل التجاري وتنشيطه بين البلدين.

الجيش الإيراني: لن ندخر جهداً في دعم الحرس الثوري

وكالات

تعهدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، بأنها لن تدخر جهداً في دعم إجراءات الحرس الثوري من أجل التصدي للقوات الأميركية الناشطة في الشرق الأوسط، والتي صنفتها طهران إرهابية. ونددت هيئة الأركان الإيرانية، في بيان أصدرته أمس، «بالإجراء الأميركي العدائي»، واعتبرت أن حرس الثورة الإسلامية، يمثل أحد ركائز القوات المسلحة في إيران، ولعب دوراً مهماً في «القضاء على سطوة الشجرة الخبيثة «داعش» في كل من سورية والعراق، وذلك تلبية لدعوة السلطات في كلا البلدين»، مما كبد «أميركا الراعية للإرهاب هزيمة منكرة أخرى».

الرئيس الإيراني حسن روحاني كان أشار في كلمة له أمس خلال احتفال بمناسبة اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، إلى التضحيات الجسام التي قدمها الحرس الثوري منذ انطلاق الثورة الإسلامية حتى الآن.

وأكد روحاني، أن شعبية الحرس الثوري ستزداد في قلوب الشعب الإيراني وشعوب المنطقة، معتبراً أنه من الطبيعي أن يكون الحرس الثوري موضع حقد أميركا والصهاينة.

وخاطب روحاني الإدارة الأميركية بالقول: «لو كان هدفكم من الحظر، الحد من قدرات إيران، فإنكم تعلمون بأننا منذ العام الماضي حتى الآن، توصلنا إلى صواريخ وأسلحة لا تستوعبها مخيلتكم».

٢٧١١ حالة إدمان في حلب منذ ٢٠١٨

حسون: نحذر الشباب من «حرب المخدرات»

حلب - خالد زنكلو

حذر المفتي العام للجمهورية أحمد بدر الدين حسون الشباب مما أطلق عليها «حرب المخدرات» التي تستهدف الجيل الجديد ومستقبل البلاد.

وفي كلمة له خلال الندوة التوعوية العلمية الأولى عن أخطار إدمان المخدرات التي رعاها وزير الداخلية محمد رحمون أضاف حسون: عندما دخلنا مشفى عمر بن عبد العزيز في الأحياء الشرقية من حلب إثر تحريرها عرفنا أنه كان فيه «أطباء بلا حدود» لمدة خمس سنوات وكانوا يوزعون خلالها على جرحى ومرضى «المجاهدين في سبيل الله» أكثر من مليون حبة مخدر وتهدى إلى بيوتهم!

وشدد ممثل راعي الندوة محافظ حلب حسين دياب على ضرورة إعادة إعمار البشر مع إعادة الإعمار الخدمية والاقتصادية عبر توعية الأجيال القادمة ووقايتهم من أخطار المخدرات.

وكشف دياب أن عدد الحالات الإدمانية واضطراباتها التي جرى التعامل معها منذ عام ٢٠١٨ بلغت ٢٧١١ منها ١٩٦٤ في العام الماضي و٧٤٧ في الحالي.

(التفاصيل ص٧)

١٥ مليار ليرة تحتاجها بلديات ريف دمشق لتأهيل الخدمات

إبراهيم: شركات عربية قدمت عروضاً للتطوير العقاري

محمد منار حميجو

كشف محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم عن دراسة لتأمين سكن بديل للمواطنين الذين تضررت منازلهم بشكل كبير ولا يستطيعون العودة إليها، موضحاً أنه سيكون على حساب المطورين العقاريين الذين سيتم التواصل معهم للقيام بهذا العمل.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن إبراهيم عن عروض قدمت من بعض الشركات الإماراتية والأردنية لجانب شركات سورية لتطوير بعض المناطق عقارياً بما في ذلك تأمين السكن البديل للذين تضررت منازلهم، ضارباً مثلاً هناك بعض المناطق العشوائية المؤلفة من طابقين فيتم منح المطور العقاري دراسة تنظيمية للمنطقة بنحو ستة أو سبعة طوابق وبالتالي هو يستفيد من فرق الطوابق مع تأمين السكن البديل للأهالي.

ورأى إبراهيم أن نسبة عودة الأهالي إلى ريف دمشق سترتفع إلى نحو ٩٠ بالمئة في الصيف القادم باعتبار أن هناك الكثير منهم ينتظرون انتهاء العام الدراسي للعودة إلى مناطقهم، مشيراً إلى أن ٧٠ بالمئة من مهجري المحافظة في الخارج عادوا إلى بلداتهم ولاسيما من لبنان.

وأكد إبراهيم إعداد مقترحات ورفعها إلى لجنة إعادة الإعمار لتحديد الأولويات التي تحتاجها المحافظة، كاشفاً أنها تحتاج إلى مبلغ ١٥ ملياراً بحسب تقدير البلديات.

(التفاصيل ص٧)

كيلو الخروف الواقف بين ١٦٠٠ إلى ١٩٥٠ ليرة

نقص كبير في الأغنام وتهريبها أسهل من التصدير!

صالح حميدي

كشف وزير الزراعة أحمد القادري أن البت بالسماح بتصدير الأغنام العواس سيكون خلال أيام ريثما تجتمع اللجنة المشتركة الخاصة بالتقرير بموضوع التصدير.

ولفت القادري إلى مشكلة عدم توافر إحصائيات دقيقة عن الفائض من ذكور أغنام العواس حالياً وأن البيانات تقديرية، مؤكداً أن هذا أحد المواضيع التي ستبحثها اللجنة خلال اجتماعها.

ورأى مدير مكتب الثروة الحيوانية في اتحاد الفلاحين حكمت العزب أن الأغنام كانت أكثر تضرراً من الأبقار والنقص كبير فيها وتهريبها أسهل، مؤكداً أن الاتحاد يمكن أن يوافق على التصدير بعد توافر إحصائية دقيقة وضمان وجود فائض.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العزب أنه تمت مراسلة الجمارك فيما يتعلق بالتهريب لقطع الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة.

بدوره أوضح خالد موصلي لـ«الوطن» أن سعر الخروف للتصدير من عمر سنة نحو ١٩٥٠ ليرة للكيلو الحي الواقف والجدي ١٦٠٠ ليرة.

(التفاصيل ص٦)